

العين

ويقال : رادَ أهله يَرودَهم مَرْعَى أو مَنزلاً ريادةً وارتادَ لهم ارتياداً .
وفي الحديث : (إذا أراد أحدكم أن يُبول فليَرِّدْهُ لَبَولِهِ) أي يرتاد مكاناً
دَمِثاً لِيَسْنَأَ مُنْحَدِراً لئلاَّ يَرْتَدَّ عَلَيْهِ بَولُهُ .
والرائد : " الذي لا منزل له .
والإرادة أصلها الواو ألا ترى أنك تقول : راوَدْتُه أي أَرَدْتُه على أن يفعل كذا وتقول :
راوَدَ فلانُ جاريتَه عن نفسها وراوَدَتْه هي عن نفسه إذا حاول كلٌّ منهما من صاحبه
الوَطءَ والجماعَ ومنه قول الأبي جـ وعز (تُراوِدُ فَتَاهَا عن نفسه) فجعل الفعل لها .
والرَّوائد من الدَّوابِّ : التي تَرْتَع ومنه قول الشاعر :
(كَأَنَّ رَوائِدَ المُهَرَّاتِ منها ...) .
ويقال : رادَ يَرودُ إذا جاء وذَهَبَ ولم يَطْمَئِنَّ ورجل رائدُ الوِساد إذا لم
يَطْمَئِنَّ عَلَيْهِ لِهَمٍّ أَقْلَاقَه وبات رائدَ الوِساد وأنشد :
(تقولُ له لما رَأَتْ جَمْعَ رَحْلِهِ ... أَهَذَا رَئِيسُ القومِ رادَ وِسادَها)